

أصيب رموز النظام السابق المحبوسين احتياطياً في سجن مزرعة طرة بصدمة مروعة بعد تسرب خبر قيام وفد من المحامين وشباب إئتلاف الثورة المصرية بزيارة السجن وذلك للاطلاع على أحوالهم في السجن وضمان أنهم لا يعاملون معاملة استثنائية

وقالت مصادر داخل سجن طرة إن رموز النظام السابق توجهوا إلى إدارة السجن واعترضوا بشدة على هذه الزيارة مشيرين إلى "أنهم ليسوا فرجة لأحد". وأشارت المصادر إلى ظهور علامات الخوف والارتباك الشديد بدت واضحة على وجوههم خوفاً من أول مواجهة بينهم وبين شباب الثورة .

وأضافت المصادر : أن بعض رموز النظام السابق قرر عدم الخروج في اليوم الذي ستم فيه الزيارة وفي مقدمتهم د.أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب السابق وصفوت الشريف رئيس مجلس الشوري السابق ود.أحمد نظيف رئيس الحكومة الأسبق وعلاء وجمال نجلي الرئيس السابق مبارك وأحمد عز أمين التنظيم السابق بالحزب الوطني . فيما تزعم حبيب العادلي وزير الداخلية الأسبق حركة تمرد ضد هذا القرار واعتبره انتهاكا لحقوق الإنسان، خاصة أن الجميع ملتزم بلوائح السجون ولا يخالفها.

وذكرت المصادر أن علاء وجمال مبارك رفضا ، مثل هذه الزيارة ورأوا أنها تنطوي على نوع من التشفي وقالوا لمسئولي السجن: "إنهما ليسا في حالة تسمح لهما بمثل هذا التصرف والتفتيش عليهما داخل محبسهما."

وهدد بعض رموز النظام بالإضراب عن الطعام بعد سماعهم نبأ هذه الزيارة.

إلى ذلك قرر جميع رؤس النظام السابق نزلاء سجن طرة بكتابة احتجاج عاجل إلى وزير الداخلية منصور العيسوي يطالبونه بإلغاء تلك الزيارة وأن أعضاء النيابة العامة هم وحدهم الذين يملكون حق زيارة السجن والتفتيش عليه .

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 29/04/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com